

كتائب القسام تسلّم ثلاثة أسرى للاحتلال ضمن الدفعة الرابعة من التبادل وسط مراسم حاشدة (فيديو)



الأحد 2 فبراير 2025 02:00 م

في مشهد غير مسبوق، سلّمت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ثلاثة أسرى للاحتلال في قطاع غزة ضمن الدفعة الرابعة من تبادل الأسرى، وذلك في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني. وجاءت هذه العملية وسط حضور جماهيري واسع ومراسم رسمية في ميناء غزة وخان يونس.

تفاصيل عملية التسليم

أشرفت "وحدة الظل" في كتائب القسام على تسليم الأسير كيث سيغال، الذي يحمل جنسية مزدوجة أميركية إسرائيلية، إلى الصليب الأحمر الدولي في ميناء غزة؛ وقبل ذلك، تم تسليم الأسيرين ياردن بيباس وعوفر كالدرون في خان يونس. وأفادت مصادر ميدانية أن سيغال كان يفترض الإفراج عنه في وقت سابق، إلا أن الاحتلال الصهيوني قام بعرقلة ذلك، على الرغم من حالته الصحية المتدهورة، لكنه ظهر بحالة جيدة خلال التسليم، وفي خطوة لافتة، أهدى مقاتلو القسام الأسير سيغال تذكيرًا خاصًا وآخر لزوجته، التي كانت قد أفرج عنها قبل نحو 13 شهرًا.

حشود جماهيرية ومظاهر احتفالية

شهدت مراسم التسليم في ميناء غزة حضورًا كثيفًا لمئات المقاتلين والمواطنين الذين احتشدوا لاستقبال الحدث، فيما رفع المشاركون صورًا لقادة القسام الذين استشهدوا خلال المعارك، وعلى رأسهم القائد العام محمد الضيف وأعضاء المجلس العسكري للحركة. كما ظهر مقاتلون وهم يحملون أسلحة غنموها خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، بالإضافة إلى عرض بنادق الغول المطوّرة محليًا.

ردود فعل صهيونية وتأكيد التسليم

من جانبه، أكد جيش الاحتلال الصهيوني تسلّم الأسرى الثلاثة، فيما أعلن الإسعاف الصهيوني أن حالة ياردن بيباس وعوفر كالدرون الصحية جيدة، ويذكر أن كالدرون يحمل جنسية مزدوجة إسرائيلية فرنسية.

الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

بالإضافة إلى التزامن مع تسليم أسرى الاحتلال، أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني عن 183 أسيرًا فلسطينيًا ضمن المرحلة نفسها، في إطار الاتفاق المستمر بين الطرفين وخرج الأسرى وسط استقبال شعبي ورسمي كبير في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تُظمت احتفالات ترحيبًا بهم.

رسائل وتحذيرات وسط تهديدات الاحتلال

رغم تهديدات الاحتلال الصهيوني بأن استمرار هذه المراسم قد يؤثر على تنفيذ الاتفاق، تكررت مشاهد الاحتفال في هذه الدفعة كما في الدفعات السابقة، ما يعكس تماسك المقاومة وإصرارها على تحقيق مكتسبات لصالح الشعب الفلسطيني. وفي تطور لافت، أشارت تقارير إعلامية إلى أن أسرى الاحتلال الصهيوني وقعوا على وثيقة تعهدوا فيها بعدم العودة إلى الخدمة في جيش الاحتلال أو المشاركة في أي عمليات عسكرية ضد الفلسطينيين، وهو ما يشكل سابقة في عمليات تبادل الأسرى.

الفيديو:

https://x.com/AJA_Palestine/status/1885614605579251746

<https://x.com/AJArabic/status/1885586781426291139>